



المشورة في مجال تفذية الرضع ومزار الأطفال

دليل المدرب
للجلسات السريرية



منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

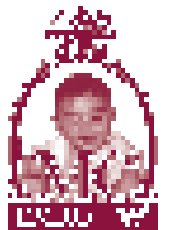


المشورة في مجال تغذية الرضع ومزار الأطفال

دليل المدرب
للجلسات السريرية



منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط



تقديم

تعد الصحة من أكبر النعم التي يمن الله بها على عباده، إذ لا يسبقها سوى اليقين، كما قال الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، ((ما أوتي أحد بعد اليقين خيراً من المعافاة)) والمعافاة الكاملة والسابغة هي التي ترافق الإنسان من يوم مولده، إلى آخر أنفاسه. وإذا أريد لها أن تترسخ وأن تتوطد، فلا بد من الاهتمام بها وتعزيزها في مراحل الطفولة وفي جوانبها المختلفة النفسية والجسدية والبيئية. وقد أثبتت الأبحاث أهمية الإرضاع الطبيعي، والمحافظة على التغذية المأمونة والسليمة للطفل ولوالدته، ودور اللقاحات (التطعيمات) في توقي الكثير من الأمراض المعدية، إلى جانب ما تؤدي إليه الممارسات الصحية في الحياة اليومية من فوائد في تقوية المناعة والمقاومة للأمراض لدى الأطفال بخاصة ولدى عامة المجتمع.

ولعل تقديم المشورة واذكاء الوعي من أهم سبل حفظ الصحة وتعزيزها، ولاسيما إذا كانت أنشطة التثقيف والتوعية والمشورة تسير وفقاً لنهج قويم، مسند بالبيانات، ومرتكز على المعارف والبحوث والدراسات، ويؤدي عبر مهارات التواصل لبناء الثقة بين أفراد الأسرة والقائمين على إيتاء الرعاية الصحية، وهذا ما حرصنا عليه في المكتب الإقليمي في جميع البرامج، ولاسيما تلك البرامج التي تتوجه لخدمة المجتمع، وبناتنا وأبنائنا الأطفال، وأمهاتنا وأخواتنا في مراحل العمر المختلفة.

وتهدف هذه الدورة حول تقديم المشورة في تغذية الرضع وصغار الأطفال، لتعزيز الرضاعة وممارسات التغذية التكميلية السليمة، إلى أن يكون لجميع أفراد المجتمع والأسرة، ولاسيما الأم والأب دور في حفظ الصحة وتعزيزها. وقد استغرق إعداد هذا الإنتاج الضخم سنوات من الجد والعمل الدؤوب، وشارك فيه نخبة من الخبراء في صحة الأطفال من شتى أنحاء الإقليم، بتقديم خبراتهم ومشورتهم إلى وحدة صحة الطفل والمراهق في المكتب الإقليمي، ومراجعة الأدبيات الطبية وتقييم صحة ومقبولية المعلومات، والتأكد من سلامة التوصيات والتعليمات في كل خطوة من خطوات هذه المشورة؛ والله أسأل أن يعم بالنفع بهذه المواد التدريبية، ويكتب لها الذيوع والانتشار، لما فيه خير أبنائنا وأسرنا في الإقليم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري

المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية

لشرق المتوسط



شكر وتقدير

إن المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط يتوجّه بالشكر والتقدير للدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري مدير المكتب الإقليمي، لدعمه المستمر لكل الجهود التي تُبذل من أجل تعزيز صحة الأطفال في دول الإقليم.

ونتوجّه بالشكر والتقدير إلى اللجنة الفنية التي تعاونت مع الدكتورة سوزان فرهود، المستشارة الإقليمية لصحة الطفولة والمراهقة في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، في إخراج هذه المواد التدريبية للأطباء. فلولا جهوداتهم المستمرة المخلصة والعمل الدؤوب ما خرجت هذه المواد التدريبية بهذه القيمة العلمية العالية وهذه الصورة المشرفة.

وأعضاء هذه اللجنة هم:

الأستاذ الدكتور مجدي عمر، رئيس قسم طب الأطفال بجامعة الإسكندرية؛ والأستاذ الدكتور محيي الدين ماجد، أستاذ طب الأطفال بجامعة الأزهر، ورئيس جمعية أصدقاء لبن الأم؛ والأستاذ الدكتور محمد نجيب مسعود، أستاذ طب الأطفال بجامعة الإسكندرية، ومدير عيادة تعزيز الرضاعة بمستشفى الشاطبي الجامعي؛ والدكتورة أمينة لطفي، مديرة المركز القومي للتدريب على الرضاعة بالتعاون مع هيئة ولستارت الدولية؛ والدكتورة منى رخا، المنسق الوطني لبرنامج الرعاية المتكاملة لصحة الطفل ومدير عام أمراض الطفولة بوزارة الصحة المصرية؛ والدكتور محمد عبد المنعم، مسؤول التدريب في برنامج الرعاية المتكاملة لصحة الطفل بوزارة الصحة المصرية.

كما نتوجّه أيضاً بالشكر الجزيل للفريق الذي قام بمراجعة هذه المواد، ونخص بالذكر الدكتور محمد القارصلي، مدير وحدة صحة الأمومة والطفولة بالخدمات الصحية لقوى الشرطة بالجمهورية العربية السورية؛ والدكتور عصام الجاجة، مدير مستشفى الأطفال المركزي في حماة بالجمهورية العربية السورية؛ والدكتورة روضة التركي، مديرة صحة الأمومة والطفولة بمديرية الشؤون الصحية بمحافظة نابل بتونس؛ والدكتورة إقبال البشير، منسقة برنامج المعالجة المتكاملة لصحة الطفل بالسودان؛ والدكتورة عزيزة الياغفوري، طبيبة الأطفال ومديرة برنامج الرعاية المتكاملة لصحة الطفل بالمملكة المغربية؛ والدكتورة سمية الفاضل بمكتب المنظمة في السودان والدكتورة فيلستي سافاج التي ساهمت في إعداد المادة العلمية الأولية للمشورة في مجال الرضاعة.

وإلى الله نتوجّه أن يتقبل منّا هذا العمل خالصاً لوجهه ليستفيد منه أطباؤنا لنرفع من شأن صحة أطفالنا.

المحتوى

- 4 _____ الممارسة السريرية الأولى: مهارات الاستماع والتعلم وتقييم الرضعة
- 11 _____ الممارسة السريرية الثانية: مهارات بناء الثقة وتقديم المساندة واستيضاح الرضيع على الثدي
- 15 _____ الممارسة السريرية الثالثة والرابعة: تقديم المشورة حول الرضاعة في الحالات المختلفة
- 19 _____ الممارسة السريرية الخامسة والسادسة: تقييم تغذية الطفل وتقديم المشورة حول الرضاعة والتغذية التكميلية
- 24 _____ ملحق (1) قائمة مهارات المشورة
- 25 _____ ملحق (2) استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة
- 26 _____ ملحق (3) قائمة الأسئلة الاسترشادية
- 27 _____ ملحق (4) قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية
- 28 _____ ملحق (5) قائمة رصد أداء المشارك
- 30 _____ ملحق (6) قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية
- 32 _____ ملحق (7) استمارة تقييم تغذية الطفل

الممارسة السريرية (الإكلينيكية)

الأولى

الاستماع والتعلم وتقييم الرضعة

1

أهداف الممارسة الأولى

ستقوم بتيسير هذه الممارسة في اليوم الثاني من الدورة في جناح التوليد في المستشفى. وخلالها سيقوم المشاركون بممارسة "مهارات الاستماع والتعلم" و"ملاحظة تقييم الرضعة" (بالاستعانة "بقائمة الأسئلة الاسترشادية") التي تم اكتسابها في الجلسات النظرية الخاصة بهذه المهارات.

2

الإعداد للجلسة

* يتم الإعداد للجلسة السريرية في اليوم السابق لها

* تيقن من معرفتك للمكان الذي ستجرى فيه الممارسة السريرية وأين ستذهب بمجموعتك

* تأكد من توافر ما يلي:

- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" الجزء الخاص بـ "قائمة مهارات الاستماع والتعلم" (ملحق 1) لكل مشارك + 5 نسخ إضافية لكل مدرب
 - 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة" لكل مشارك (ملحق 2) + 10 نسخ إضافية لكل مدرب
 - نسخة واحدة من "قائمة الأسئلة الاسترشادية" لكل مشارك (ملحق 3) + 5 نسخ إضافية لكل مدرب
 - نسخة واحدة من "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لكل مدرب (ملحق 4)
 - نسخة واحدة (أو عدد من النسخ حسب عدد المشاركين) من "قائمة رصد أداء المشاركين" الخاصة بالمشاركين في مجموعتك لكل مدرب (ملحق 5) والذي يحتوي أيضاً على طريقة ملء هذه القائمة
 - قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.
- لاحظ أن القوائم والاستمارات المذكورة أعلاه قد تم شرحها بالتفصيل في دليل المدرب

* قم بتثبيت "قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية" على الحائط في اليوم السابق للجلسة السريرية (ملحق 6) والذي يحتوي أيضاً على طريقة ملء هذه القائمة

3

إجراء الممارسة السريرية

* إعداد المشاركين:

- اشرح الهدف من الجلسة
- قم بتوزيع الاستمارات التالية على كل مشارك
- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات الاستماع والتعلم":
- نسخة واحدة من "قائمة الأسئلة الاسترشادية"

- اشرح للمشاركين أنه ليست هناك حاجة إلى أخذ كتب معهم أو أي شيء آخر لأن هذه الأشياء يمكن أن تعوق الممارسة السريرية، فيما عدا قلمًا رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

* اصطحب المجموعة إلى جناح التوليد في المستشفى:

- قدم نفسك وزميلك المدرب ومجموعتك إلى العضو المسؤول من هيئة العاملين بالمستشفى.
- سيقوم زميلك المدرب بالسؤال عن الأمهات اللاتي يكون من المناسب الحديث إليهن، وأين يوجدن. ويحاول العثور على أم تقوم بالإرضاع فعلاً، أو إحدى الأمهات التي تعتقد أن وليدها قد يطلب الرضاعة حالاً لتقديم العرض التوضيحي. فإذا لم يتيسر ذلك، فيختار أي واحدة من الأمهات،

بينما تقوم أنت بما يلي

- توضيح كيفية العمل للمشاركين:

أولاً. في بداية الجلسة ستعمل المجموعة كلها كفريق واحد للتعرف على أهداف الجلسة
ثانياً. سيشاهد المشاركون عرضاً توضيحياً (demonstration) لممارسة "مهارات الاستماع والتعلم" و"ملاحظة وتقييم الرضعة".

ثالثاً. بعد الانتهاء من العرض التوضيحي ستنقسم المجموعة المكونة من 8 أفراد إلى مجموعتين كل منهما يتكون من 4 أفراد مع مدرب واحد

- عندما يقوم زميلك المدرب باختيار إحدى الأمهات، ابدأ بتقديم العرض التوضيحي كما يلي:
 - اشرح للمشاركين أنك سوف تقوم بتوضيح الممارسة التي سوف يقومون بها في هذه الجلسة
 - اطلب إليهم الوقوف بهدوء في الخلفية، أثناء قيامك بالعرض التوضيحي مع الرجوع إلى "قائمة مهارات الاستماع والتعلم" واستمارة "ملاحظة وتقييم الرضعة".
 - ابدأ بتقديم نفسك ومجموعتك إلى الأم.
 - اطلب منها الإذن بالحديث إليها وملاحظة طفلها أثناء الإرضاع.
 - اجلس على مقعد أو كرسي، أو على السرير إن كان ذلك مقبولاً ومناسباً.
 - وجه إلى الأم بعض الأسئلة المفتوحة مستعيناً "بقائمة الأسئلة الاسترشادية"
 - استخدم أكبر عدد ممكن من مهارات "الاستماع والتعلم" لتشجيع الأم على الحديث عن نفسها ورضيعها.
 - قم بتقييم رضاعة الوليد باستخدام "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"
 - اشكر الأم وأدل ببعض عبارات الثناء والتشجيع لها.

• مناقشة العرض التوضيحي:

- بعد الانتهاء من أداء العرض التوضيحي ابتعد بالمجموعة عن الأم لمناقشة ملاحظاتهم، واسألهم عما يلي:
 - ملاحظاتهم العامة على الأم والرضيع؛
 - ما لاحظوه بالفعل من العلامات الواردة في استمارة "ملاحظة وتقييم الرضعة" وقم بتوضيح أي علامات تتعلق بوضعية الرضيع وتعلقه بالثدي لم يلاحظها المشاركون أثناء العرض التوضيحي؛
 - مهارات الاستماع والتعلم التي قمت بعرضها أثناء العرض التوضيحي.

• العمل في مجموعات صغيرة:

- بعد الانتهاء من المناقشة يقوم كل مدرب بالعمل مع مجموعته الصغيرة على حدة.
- يقوم كل مشارك بالممارسة أمام المجموعة فيتحدث مع إحدى الأمهات بينما يقوم بقية المشاركين بالملاحظة،
- وإذا كان الوليد يرضع فينبغي عليهم ملاحظة وتقييم رضاعته.
- اشرح للمشارك ما سوف يقوم بعمله:
- قدم نفسك إلى الأم واطلب منها الإذن في الحديث إليها، ثم قدم أفراد المجموعة واطلب من الأم أنهم مهتمون بتغذية الرضيع
- حاول العثور على كرسي أو مقعد لتجلس عليه، وإذا اقتضى الأمر اجلس على السرير إن كان ذلك مقبولاً ومناسباً.
- اطلب من الأم الإذن بملاحظة رضيعها وهو يرضع، أما إذا كان الرضيع يرضع بالفعل فاطلب من الأم الاستمرار في الإرضاع. وإذا لم يكن يرضع في ذلك الوقت، فاطلب من الأم إرضاعه في أي وقت يبدو فيه راغباً في ذلك، واطلب الإذن من الأم لتقوم المجموعة بملاحظة الرضعة.
- وجه إلى الأم - قبل الرضعة أو بعدها - بعض الأسئلة المفتوحة بالاستعانة "بقائمة الأسئلة الاسترشادية" عن حالها وحال وليدها أو حال الرضاعة وذلك بغرض بدء الحوار معها. شجع الأم على الحديث عن نفسها ورضيعها وممارس أكبر قدر ممكن من مهارات الاستماع والتعلم.
- اشرح ما سيفعله بقية المشاركين لملاحظة ما يجري أثناء قيام زميلهم المشارك بالحديث مع الأم:
- الوقوف بهدوء في الخلفية: (ليس من المحتمل وجود عدد من الكراسي أو المقاعد يكفي لكل المجموعة).
- محاولة التزام الهدوء والسكينة قدر الإمكان، دون تعليق أو حديث مع الآخرين.
- تدوين بعض الملاحظات العامة على الحوار بين الأم والمشارك، على سبيل المثال: من يقوم بأغلب الكلام؟ هل يوجه المشارك أسئلة مفتوحة؟ وهل تتكلم الأم بحرية ويبدو أنها تهتم بالحديث؟
- تدوين بعض الملاحظات العامة حول الأم والرضيع: مثلاً: هل تبدو الأم سعيدة؟ هل يوجد لديها لبن اصطناعي أو زجاجة تغذية؟
- تدوين بعض الملاحظات الخاصة على مهارات المشورة عند المشارك. وضع علامة √ على قائمة المهارات عندما يستخدم المشارك إحداها، للاستعانة بها أثناء المناقشة، وملاحظة مدى استخدام المشارك لأسلوب التواصل غير اللفظي المساعد كما ينبغي ملاحظة ما إذا كان المشارك يرتكب بعض الأخطاء، كأن يستخدم أحد الألفاظ التقريرية مثلاً، أو يسأل العديد من الأسئلة التي ترد عليها الأم بنعم أو لا.
- إذا أمكن المشارك الذي يقوم بممارسة "مهارات الاستماع والتعلم"، "ملاحظة وتقييم الرضعة" فينبغي عليهم التزام الهدوء لدى مراقبة الأم والرضيع أثناء إرضاعه. مع القيام بملء استمارة "ملاحظة وتقييم الرضعة".
- اشرح للمشاركين أنه بعد الانتهاء من الملاحظة يجب توجيه الشكر للأم على الوقت الذي أتاحته والتعاون الذي أبدته والإدلاء ببعض عبارات الثناء والتشجيع.

- نبه المشاركين إلى الأخطاء الواجب تجنبها:
 - لا تقل إنك مهتم بالرضاعة:
- فقد يتغير سلوك الأم، وقد لا تتكلم بحرية عن التغذية باللبن الاصطناعي واستخدام زجاجة التغذية، إن كانت قد قررت ألا ترضع طفلها. قل إنك "تهتم بتغذية الرضيع" أو "بكيفية تغذية الرضيع".
- عدم تقديم أي مساعدة أو نصيحة للأم:
- في الممارسة السريرية الأولى، إذا كانت إحدى الأمهات تحتاج إلى المساعدة فأخبر المدرب بذلك وأخبر أيضاً أحد أفراد طاقم العمل في الجناح الذي تقيم فيه.
- عدم جعل استمارات جمع المعلومات تحول بينك وبين الأم:
- ينبغي على المشارك الذي يتولى الحديث إلى الأم ألا يقوم بتدوين ملاحظته أثناء الكلام، بل يمكنه الرجوع إلى الاستمارات لمجرد أن يتذكر ما ينبغي عليه عمله، وإذا أراد تدوين شيءٍ فعليه أن يُوَجل ذلك لوقت لاحق، بينما يستطيع المشاركون الذين يقومون بالمراقبة تدوين ملاحظاتهم.
- أثناء حديث المشارك مع الأم:
 - امكث أنت في الخلفية، وحاول إتاحة الفرصة للمشارك ليعمل دون أن تتدخل كثيراً. وليس عليك تصحيح كل خطأ يرتكبه فور حدوثه، بل انتظر - إن أمكن ذلك، إلى المناقشة في وقت لاحق، حينئذٍ يمكنك امتداح ما قام به المشارك على الوجه الصحيح والحديث إليه عما لم يؤده على الوجه الصحيح.
 - أما إذا كان المشارك يرتكب العديد من الأخطاء أو لا يحقق أي تقدم، فعليك مساعدته ولكن بطريقة لا تؤدي إلى إحراجه أمام الأم وبقية أفراد المجموعة.
 - وإذا بدأ المشارك في مساعدة الأم أو بتقديم النصح لها فذكره بأنه لا ينبغي عليه عمل ذلك أثناء هذه الجلسة.
 - بالإضافة إلى ذلك، إذا أظهرت الأم والرضيع شيئاً مهماً لم يلاحظه المشاركون، يمكنك لفت نظرهم إليه بهدوء.
 - وأثناء قيام المشاركين بالممارسة ينبغي عليك تحديد ما يناسبهم أكثر من أجل التعلم.
 - استخدم ما لديك من مهارات بناء الثقة وتقديم المساندة والتشجيع في تصويب أخطاء المشاركين ومساعدتهم على تكوين الثقة فيما لديهم من مهارات المشورة والمهارات السريرية.
- عند انتهاء المشارك ناقش أداءه مع المجموعة:
 - ابتعد بالمجموعة عن الأم، لمناقشة ما قاموا بملاحظته،
 - استخدم "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لمعاونتك في إدارة دفة المناقشات.
 - اطرح الأسئلة العامة، ثم الأسئلة الخاصة حول "الاستماع والتعلم" باستخدام "قائمة الأسئلة الاسترشادية" وحول "ملاحظة وتقييم الرضعة".
 - اطلع على "قائمة مهارات الاستماع والتعلم" وناقش مع المشاركين أداءهم لها، وابدأ أولاً بسؤال المشارك نفسه عن رأيه في أدائه، وبعد ذلك اسأل بقية أفراد المجموعة.
 - اطلع أيضاً على "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"، وناقش مع المشاركين عدد العلامات التي لاحظوها، واطلب منهم تحديد ما إذا كان استيضاح الرضيع جيداً أو سيئاً وكذلك تعلقه بالثدي.
- اتخذ الترتيبات لقيام المشاركين الآخرين بالحديث إلى الأمهات كل حسب دوره:
 - ابحث عن أم أخرى، واطلب من مشارك آخر الحديث إليها. ناقش ملاحظتك وكذلك أداء المشارك.

- اعمل مع المجموعة كلها حتى تكون على يقين أنهم يعرفون ما ينبغي عليهم عمله، ولتأكد من وجودك في المرة الأولى التي يتحدث فيها المشارك مع الأم. حاول أن تتأكد أن كل مشارك قد تحدث إلى أم واحدة على الأقل.
- وبعد أن يعرف كل مشارك ما ينبغي عليه عمله دع المشاركين يعملون في مجموعات تضم كل واحدة منها اثنين من المشاركين.
- طف بين هذه المجموعات للاطلاع على أدائهم، وعندما تنتهي كل مجموعة من عملها، ابتعد بهم عن الأم وناقش معهم ملاحظاتهم.
- تأكد من قيامهم من ملء الاستمارات بصورة صحيحة.
- تحدث إلى الأمهات اللاتي يحتجن إلى المساعدة:
- إذا حدثت وكانت إحدى الأمهات في حاجة إلى المساعدة أو كانت تمثل حالة خاصة، فاغتنم الفرصة للحديث إليها في وجود باقي المشاركين.
- اطلب من المشاركين أن يقوم من يتعرف منهم على إحدى الأمهات التي تحتاج إلى المساعدة بإبلاغك عنها، استشر المسؤول عن القسم أو العيادة، فإذا كان لا يمانع في مساعدتك لتلك الأم فقم بمساعدتها ومعك المشارك.
- اطلب من العاملين بالقسم التواجد، إذا أمكن ذلك، وتيقن من فهمهم لما تقترحه على الأم حتى يمكنهم متابعته بعد ذلك.
- اشرح الحالة وقم بإيضاحها للمشاركين الآخرين. قد يتجاوز هذا ما تم تغطيته بالفعل في هذه الجلسة ولكن من الضروري ألا يضيع المرء فرصة جيدة للتعلم.
- اقترح على المشاركين، إذا تيسر ذلك، العودة إلى زيارة الأمهات اللاتي تحدثوا إليهن لمتابعتهم في اليوم التالي.
- شجع المشاركين على ملاحظة ممارسات الرعاية الصحية:
- شجعهم أثناء وجودهم في القسم أو العيادة على ملاحظة ما يلي:
- مشاركة الرضع لغرف الأمهات
- إعطاء الرضع الألبان الاصطناعية أو ماء الجلوكوز.
- تغذية الرضع بزجاجات التغذية.
- وجود أو عدم وجود الإعلانات عن الألبان الاصطناعية.
- كيفية تغذية الرضع التوائم والرضع منخفضي الوزن عند الولادة.
- شجع المشاركين كذلك على الحديث إلى العاملين في المرفق الصحي للاطلاع على ما يلي:
- مواقفهم من الرضاعة.
- كيفية رعايتهم للأمهات المرضعات.

بين المشاركين أنه لا ينبغي التعليق أو إبداء أي ملاحظات إلى العاملين في المرفق الصحي أو إظهار عدم الاستحسان، أثناء وجودهم داخل المرفق، وأنه ينبغي عليهم الانتظار حتى يدعوهم المدرب إلى التعليق بصورة فردية أو في الفصل.

مناقشة الممارسة السريرية

تعود المجموعة كلها إلى الاجتماع لمناقشة تمرين الممارسة السريرية بقيادة المدرب الذي أشرف على الجلسة.

* قم بتلخيص ما دار أثناء هذه الممارسة

- اذكر أنت وزميلك المدرب أهم ما دار في هذه الجلسة وأي حالات خاصة تعلم المشاركون منها.
- ناقش تجربة المجموعة في ممارسة استخدام "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"، و"قائمة مهارات الاستماع والتعلم".

* اطلب من المشاركين ملء "قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية" المعلقة في الفصل عند عودتهم إليه.

ينبغي تسجيل معلومات عن كل أم تحدثوا إليها وعن رضيعها أثناء الممارسة السريرية. ويتم تسجيل الأم مرتين، مرة في القسم الأول من الاستمارة، حيث يتم تسجيل المهارات التي مارسوها مع الأم، ومرة ثانية حيث يتم تسجيل حالة الأم. (راجع الملحق رقم 6)

الممارسة السريرية (الإكلينيكية)

الثانية

بناء الثقة وتقديم المساندة
واستيضاح الرضيع على الثدي

الممارسة السريرية (الإكلينيكية) الثانية

بناء الثقة وتقديم المساعدة واستيضاح الرضيع على الثدي

1

أهداف الممارسة الثانية

ستتم هذه الممارسة في اليوم الثالث من الدورة التدريبية في جناح التوليد بالمستشفى، وأثناءها سيقوم المشاركون بممارسة "مهارات بناء الثقة وتقديم المساعدة"، و"استيضاح الرضيع على الثدي"، وذلك مع أمهات ورضع في الجناح المذكور. مواصلة ممارسة المشاركين لمهارات الممارسة السريرية الأولى: "مهارات الاستماع والتعلم" و"ملاحظة وتقييم الرضعة".

2

الإعداد للجلسة

* يتم الإعداد للجلسة السريرية في اليوم السابق لها

* تيقن من معرفتك للمكان الذي ستجرى فيه الممارسة السريرية وأين ستذهب بمجموعتك

* تأكد من توافر ما يلي:

- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة" لكل مشارك + 10 نسخ إضافية لكل مدرب
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" بجزئها، لكل مشارك + 5 نسخ إضافية لكل مدرب؛
- نسخة واحدة من "قائمة الأسئلة الاسترشادية" لكل مشارك + 5 نسخ إضافية لكل مدرب
- نسخة واحدة من "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لكل مدرب
- نسخة واحدة (أو عدد من النسخ حسب عدد المشاركين) من "قائمة رصد أداء المشاركين"، الخاصة بالمشاركين في مجموعتك لكل مدرب.
- قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

3

إجراء الممارسة السريرية

* إعداد المشاركين:

- اشرح الهدف من الجلسة
- قم بتوزيع الاستمارات التالية على كل مشارك
- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" بجزئها؛
- نسخة واحدة من "قائمة الأسئلة الاسترشادية".
- اشرح للمشاركين أنه ليس هناك حاجة إلى أخذ كتب معهم أو أي شيء آخر لأن هذه الأشياء يمكن أن تعوق الممارسة السريرية، فيما عدا قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

سيتم إجراء هذه الممارسة بنفس الطريقة التي تمت بها الممارسة الأولى:
أولاً. في بداية الجلسة ستعمل المجموعة كلها كفريق واحد للتعرف على أهداف الجلسة
ثانياً. سيشاهد المشاركون عرضاً توضيحياً (demonstration) لممارسة مهارات ”بناء الثقة وتقديم المساندة“
بالإضافة إلى مهارات ”الاستماع والتعلم و”ملاحظة وتقييم الرضعة“.
ثالثاً. بعد الانتهاء من العرض التوضيحي ستنقسم المجموعة المكونة من 8 أفراد إلى مجموعتين كل منها يتكون من
4 أفراد مع مدرب واحد.

* أوضح للمشاركين ما ينبغي عليهم عمله أثناء هذه الممارسة:

• التدرّب على استخدام أكبر عدد ممكن من المهارات الست الخاصة ”ببناء الثقة وتقديم المساندة“ والقيام على وجه الخصوص بما يلي:

– الإشادة بشيئين فعلتهما الأم والرضيع بطريقة صحيحة.

– تزويد الأم بمعلوماتين ملائمتين مفيدتين لها الآن وتحاشي تقديم عدد كبير من النصائح.

– تجنب إساءة الكثير من النصح للأمهات.

• بالإضافة إلى ذلك استمر في ممارسة ”مهارات الاستماع والتعلم و”ملاحظة وتقييم الرضعة“

• يضع المشارك الذي يقوم بالملاحظة علامة √ أمام كل مهارة يمارسها المشارك زميله بقائمة مهارات ”بناء الثقة وتقديم المساندة“.

• ناقش أية صعوبات ظهرت في الممارسة السريرية الثانية. ناقش بوجه خاص الأشياء التي صعبت على المشاركين أو التي نسوا القيام بها في الممارسة السريرية الثانية.

• قم بإدارة الممارسة بنفس طريقة إدارتك للممارسة السريرية الأولى باستثناء إمكانية عمل المشاركين منذ بدء الجلسة بشكل ثنائي إذا شعرت أنهم يستطيعون القيام بذلك.

• وأثناء عمل المشاركين في مجموعات ثنائية، طف عليهم ثم راقب أداءهم وعلّق عليه وقدم لهم المساندة. وفي المرة الأولى التي تتحدث فيها مجموعة من المشاركين إلى أم تحتاج إلى المساعدة في استيضاح رضيعها على الثدي، اطلب من بقية أفراد المجموعة الانضمام إليهم، ووضح لهم جميعاً كيفية مساعدة الأم على استيضاح طفلها على الثدي.

* ناقش أداء المشاركين:

– بعد انتهاء كل مجموعة ثنائية من عملها، اصطحبها بعيداً عن الأم للمناقشة. دع المشاركين يعلقون على أدائهم الخاص أولاً.

– ثم راجع قائمة مهارات ”بناء الثقة وتقديم المساندة“ وناقش كيفية ممارسة المشاركين لها.

– استخدم ”قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية“ للاسترشاد بها في المناقشات التي تجريها.

* ساعد المشاركين في العثور على أم وطفل آخرين ليتحدثوا إليهم

* اشرح للمشاركين ما يفعلونه بعد الانتهاء من الملاحظة:

توجيه الشكر للأم على الوقت الذي أتاحتها والتعاون الذي أبدته والإدلاء ببعض عبارات الثناء والتشجيع.

مناقشة الممارسة السريرية

تعود المجموعة بأكملها إلى الاجتماع لمناقشة تمرين الممارسة السريرية بقيادة المدرب.

* قم بتلخيص ما دار أثناء هذه الممارسة

- اذكر أهم ما دار في هذه الجلسة وأي حالات خاصة تعلموا منها
- تجربة المجموعة في ممارسة استخدام "مهارات بناء الثقة وتقديم المساعدة" بالإضافة إلى "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"، و"قائمة مهارات الاستماع والتعلم".
- استخدم "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" للمساعدة في توجيه المناقشات، ولكن لا ينبغي الرجوع إلى القائمة بأكملها لأن هذا تم القيام به في المجموعات الصغيرة.

* اطلب من المشاركين ملء "قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية" المعلقة في الفصل.

الممارسة السريرية (الإكلينيكية)

الثالثة والرابعة

تقديم المشورة حول الرضاعة
في الحالات المختلفة

أهداف الممارسة السريرية الثالثة والرابعة

ستتم هاتان الممارستان في اليومين الرابع والخامس من الدورة التدريبية. سيمارس المشاركون في هذه الجلسات مهارات المشورة مع الأمهات في بعض الحالات التالية (ممارسة كل المهارات التي تعلموها في الجلستين الأولى والثانية):

- بعد الولادة الطبيعية.
- بعد الولادة القيصرية.
- عند وجود صعوبة في الإرضاع.
- في أحوال الثدي المختلفة.
- التوائم.
- الأطفال المرضى الأقل من سن ستة أشهر.
- مع الأمهات اللاتي أحضرن رضعهن لتمنيعهن أو لمتابعة نموهم (تتم المشورة مع أمهات الرضع تحت سن 6 أشهر من العمر) وفي عيادات تنظيم الأسرة (تتم المشورة مع الأمهات اللاتي يرغبن البدء في تنظيم الأسرة).

ومن أجل هذا قد تكون هناك حاجة إلى العمل في أكثر من مكان لإجراء هذه الجلسة:

- جناح التوليد في المستشفى
 - العيادة الخارجية التي تستقبل الأطفال
 - عنابر الأطفال المرضى في إحدى المستشفيات
 - مركز صحة الأم والطفل حيث يتم تمنيع الأطفال ويكون فيه أيضاً مركز لتنظيم الأسرة.
- ويتم اختيار المكان المناسب الذي يوفر الحالات اللازمة لهذه الجلسات وقد يتم اختيار مكانين أو أكثر حسب عدد الأطفال والأمهات المترددين وعدد المشاركين في الدورة.
- ويتم تقسيم المشاركين على هذه الأماكن بحيث يعمل نصف المشاركين في اليوم الرابع في جناح التوليد في المستشفى والنصف الثاني في أحد الأماكن الأخرى. وفي اليوم الخامس يتبادل المشاركون الأماكن.

الإعداد للجلسة

- * يتم الإعداد للجلسة السريرية في اليوم السابق لها
- * تيقن من معرفتك للمكان الذي ستجرى فيه الممارسة السريرية وأين ستذهب بمجموعتك
- * تأكد من توافر ما يلي:
- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة" لكل مشارك + 10 نسخ إضافية لكل مدرب،
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" بجزئها لكل مشارك + 5 نسخ إضافية لكل مدرب،
- 5 نسخ من "قائمة الأسئلة الاسترشادية" لكل مشارك + 10 نسخ إضافية لكل مدرب،
- نسخة واحدة من "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لكل مدرب،

- نسخة واحدة (أو عدد من النسخ حسب عدد المشاركين) من "قائمة رصد أداء المشاركين" الخاصة بالمشاركين في مجموعتك لكل مدرب،
- قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

3

إجراء الممارسة السريرية

* إعداد المشاركين:

- اشرح الهدف من الجلسة
- قم بتوزيع الاستمارات التالية على كل مشارك
- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"،
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" بجزئها،
- 5 نسخ من "قائمة الأسئلة الاسترشادية".
- اشرح للمشاركين أنه ليس هناك حاجة إلى أخذ كتب معهم أو أي شيء آخر لأن هذه الأشياء يمكن أن تعوق الممارسة السريرية، فيما عدا قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

* اشرح كيفية عمل المشاركين:

- سيعمل المشاركون في مجموعات ثنائية في جناح أو عيادة، وسيقوم كل مدرب بالطواف بين المجموعات التابعة له للملاحظة والتعليق والمساندة عند الضرورة.

* اشرح ما ينبغي على المشاركين عمله عند التحدث إلى إحدى الأمهات:

- دُون المعلومات نقلاً عن الأم بصورة كاملة في "قائمة الأسئلة الاسترشادية".
- حاول أن تطرح أكثر الأسئلة اتصالاً بالحالة، واسأل سؤالاً على الأقل من كل قسم من أقسام "قائمة الأسئلة الاسترشادية". استخدم مهارات "الاستماع والتعلم" ولا تلقي بأسئلة كثيرة.
- مارس مهاراتك الخاصة "ببناء الثقة وتقديم المساندة"، وتجنب تقديم النصائح والكثير من المعلومات.
- وإذا وجدت إحدى الأمهات صعوبة في الإرضاع، حاول تحديد السبب وكيفية مساعدتها، ولكن قبل تقديم أي مساعدة أو اقتراح للأم حول ما ينبغي عليها عمله، تحدث مع المدرب.

* خذ مجموعتك إلى جناح التوليد أو العيادة.

- ينبغي أن تذهب المجموعات المختلفة إلى أماكن متفرقة من المرفق الصحي (إن أمكن) لرؤية الأمهات المرضعات والأطفال الرضع في حالات مختلفة بقدر الإمكان. يمكن للمجموعة الواحدة أن تزور أكثر من مكان واحد أثناء الممارسة وذلك تبعاً لعدد الأمهات الموجودات والمسافة بين الأماكن المختلفة (إن وجدت).
- تتم إدارة الممارسة بنفس الطريقة التي تمت بها الممارستان السريريتان الأولى والثانية ويعمل المشاركون في مجموعات ثنائية منذ البداية.
- ساعد المشاركين على مقابلة الأمهات في الحالات المختلفة للحديث إليهن.

الممارسة السريرية (الإكلينيكية) الثالثة والرابعة تقديم المشورة حول الرضاعة في الحالات المختلفة

- * ناقش كيفية مساعدة الأم:
 - إذا كانت الأم تحتاج للمساعدة في الإرضاع فدع المشاركين يساعدها، ولكن ناقش معهم أولاً ما يخططون لعمله للتأكد من ملاءمته للحالة.
 - إذا كانت الأم في عيادة تنظيم الأسرة فقدم لها المشورة حول تأثير الرضاعة المطلقة على المباشرة بين حمل وآخر.
 - أما إذا كانت الأم تصطحب الطفل لتمنيحه فاستخدم مهارات المشورة لمساعدة الأم على تخطي أي صعوبة قد تؤثر في ممارستها للرضاعة المطلقة. وإن لم تكن الأم تعاني من صعوبات فشجعها على استمرار الرضاعة المطلقة وقدم لها المعلومات التي تناسب حالتها.
 - وإذا اقتضت الضرورة، اصطحب المشاركين إلى حيث لا تستطيع الأم سماع ما تقول عند مناقشة ما ينبغي عمله. ثم عد للأم لتقديم المساندة. ناقش الصعوبة وكيفية تدبيرها والتعامل معها مع العاملين في القسم أو العيادة. ومن المهم أن يكون كلامك للأم مطابقاً لكلام العاملين بالجناح حتى لا تتعرض الأم لتشويش الفكر إذ أن هؤلاء هم المسؤولون عن متابعة الأم والرضيع أو الطفل.

* ناقش أداء المشاركين

- عندما تنتهي إحدى المجموعات من عملها قم بأخذها بعيداً عن الأم وناقش ما تم عمله وماذا تعلمت هذه المجموعة.
 - اطلب من المجموعة أن تتحدث إليك عن الأم، وما قامت به على الوجه الصحيح، وما إذا كانت تعاني من صعوبات وما الذي يمكن اقتراحه لمساعدتها.
 - استعرض "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لتعينك على إدارة المناقشة.
 - ناقش ما تعلمته من الأم وما إذا كانت حالتها شائعة أو غير عادية. ناقش ما يمكن عمله، سوى ذلك، في حالات أخرى مشابهة.

4

مناقشة الممارسة السريرية

تعود المجموعة كلها إلى الاجتماع لمناقشة تمرين الممارسة السريرية بقيادة المدرب الذي أشرف عليها.

- * قم بتلخيص ما دار أثناء هذه الممارسة
 - اذكر أهم ما دار في هذه الجلسة وأي حالات خاصة تعلموا منها
 - استخدم "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" للمساعدة في توجيه المناقشات، ولكن لا ينبغي الرجوع إلى القائمة بكاملها لأن هذا تم القيام به في المجموعات الصغيرة.
- * اطلب من المشاركين ملء "قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية" المعلقة في الفصل.

الممارسة السريرية (الإكلينيكية)

الخامسة والسادسة

**تقييم تغذية الطفل وتقديم المشورة
حول الرضاعة والتغذية**

1

أهداف الممارسة الخامسة والسادسة

ستتم هاتان الممارستان في اليومين السادس والسابع من الدورة وأثناءها سيواصل المشاركون ممارسة جميع المهارات الواردة في الممارسات السريرية السابقة إلى جانب تقييم تغذية الطفل باستخدام "استمارة تقييم تغذية الطفل" في الحالات التالية:

- الأطفال المرضى (أي طفل أقل من العامين من العمر)
 - مع الأمهات اللاتي أحضرن رضعهن لتمنيعهن أو لمتابعة نموهم (تتم المشورة مع أمهات الرضع تحت سن العامين من العمر) وفي عيادات تنظيم الأسرة (تتم المشورة مع الأمهات اللاتي يرغبن البدء في تنظيم الأسرة وأمهات الرضع تحت سن العامين من العمر)
 - ويمكن اختيار واحد أو أكثر من الأماكن التالية لإجراء الممارستين حسب عدد الأطفال والأمهات المترددين على المكان وحسب عدد المشاركين في الدورة:
 - العيادة الخارجية التي تستقبل الأطفال أو
 - عنابر الأطفال المرضى في إحدى المستشفيات أو
 - مركز صحة الأم والطفل حيث يتم تمنيع الأطفال ويكون فيه أيضاً مركز لتنظيم الأسرة
- يتم توزيع المشاركين على هذه الأماكن ويتبادل المشاركون الأماكن على مدار اليومين لكي يمكنهم ممارسة المهارات في الحالات والمواقف المختلفة: ففي العيادات الخارجية ووحدات الأمومة والطفولة سيتعرفون على ممارسات الرضاعة وتغذية الأطفال الموجودة في المجتمع ويضاف إلى ذلك مشاكل تغذية الطفل المريض عند العمل في عنابر الأطفال المرضى أو العيادات الخارجية.

2

الإعداد للجلسة

- * يتم الإعداد للجلسة السريرية في اليوم السابق لها
- * تيقن من معرفتك للمكان الذي ستجري فيه الممارسة السريرية وأين ستذهب بمجموعتك
- * تأكد من توافر ما يلي:
- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة" لكل مشارك + 10 نسخ إضافية لكل مدرب؛
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" بجزئها لكل مشارك + 5 نسخ إضافية لكل مدرب؛
- 5 نسخ من "قائمة الأسئلة الاسترشادية" لكل مشارك + 10 نسخ إضافية لكل مدرب؛
- 5 نسخ من "استمارة تقييم تغذية الطفل" (ملحق 7) لكل مشارك + 4 نسخ إضافية لكل مدرب؛
- نسخة واحدة من "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لكل مدرب؛
- نسخة واحدة (أو عدد من النسخ حسب عدد المشاركين) من "قائمة رصد أداء المشاركين" الخاصة بالمشاركين في مجموعتك لكل مدرب.
- قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

لاحظ أن طريقة ملء استمارة تقييم التغذية قد تم تناولها من قبل في دليل المدرب.

3

إجراء الممارسة السريرية

* إعداد المشاركين:

- اشرح الهدف من الجلسة
- قم بتوزيع الاستمارات التالية على كل مشارك
- 5 نسخ من "استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة"،
- نسخة واحدة من "قائمة مهارات المشورة" بجزئها
- 5 نسخ من "استمارة تقييم تغذية الطفل"،
- 5 نسخ من "قائمة الأسئلة الاسترشادية".
- اشرح للمشاركين أنه ليس هناك حاجة إلى أخذ كتب معهم أو أي شيء آخر لأن هذه الأشياء يمكن أن تعوق الممارسة السريرية، فيما عدا قلماً رصاصاً وورقاً لتدوين الملاحظات.

* اشرح كيفية عمل المشاركين:

- سيعمل المشاركون في مجموعات ثنائية في العنبر أو العيادة، وسيقوم كل مدرب بالطواف بين المجموعات التابعة له للملاحظة والتعليق والمساندة عند الضرورة.
- اتخذ الترتيبات لقيام كل مجموعة من المشاركين بمقابلة الأمهات في مواقف مختلفة، بحيث يكونوا في نهاية الممارسة قد قابلوا الأمهات في مواقف متعددة ومختلفة قدر الإمكان تتعلق بتغذية الطفل بشكل عام (أي الرضاعة والتغذية).
- تتم إدارة الممارسة بنفس الطريقة التي تمت بها الممارستين الثالثة والرابعة ويعمل المشاركون في مجموعات ثنائية منذ البداية.

* ناقش كيفية مساعدة الأم:

- إذا كانت الأم تحتاج للمساعدة في الإرضاع أو التغذية التكميلية فدع المشاركين يساعدونها، ولكن ناقش معهم أولاً ما يخططون لعمله للتأكد من ملاءمته للحالة.
- وإذا اقتضت الضرورة، اصطحب المشاركين إلى حيث لا تستطيع الأم سماع ما تقول عند مناقشة ما ينبغي عمله. ثم عد للأم لتقديم المساندة. ناقش الصعوبة وكيفية تدبيرها والتعامل معها مع العاملين في القسم أو العيادة. ومن المهم أن يكون كلامك للأم مطابقاً لكلام العاملين بالجناح حتى لا تتعرض الأم لتشويش الفكر إذ أن هؤلاء هم المسؤولون عن متابعة الأم والرضيع أو الطفل.

* ناقش أداء المشاركين:

- عندما تنتهي إحدى المجموعات من عملها قم بأخذها بعيداً عن الأم وناقش ما تم عمله وماذا تعلمت هذه المجموعة.
- اطلب من المجموعة أن تتحدث إليك عن الأم، وما قامت به على الوجه الصحيح، وما إذا كانت تعاني من صعوبات وما الذي يمكن اقتراحه لمساعدتها.

الممارسة السريرية (الإكلينيكية) الخامسة والسادسة تقييم تغذية الطفل وتقديم المشورة حول الرضاعة والتغذية

- استعرض "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" لتعينك على إدارة المناقشة.
- ناقش ما تعلمته من الأم وما إذا كانت حالتها شائعة أو غير عادية. ناقش ما يمكن عمله، في حالات أخرى مشابهة.

4

مناقشة الممارسة السريرية

تعود المجموعة كلها إلى الاجتماع لمناقشة تمرين الممارسة السريرية بقيادة المدرب الذي أشرف عليها.

* قم بتلخيص ما دار أثناء هذه الممارسة

- اذكر أهم ما دار في هذه الجلسة وأي حالات خاصة تعلموا منها
- استخدم "قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية" للمساعدة في توجيه المناقشات، ولكن لا ينبغي الرجوع إلى القائمة بكاملها لأن هذا تم القيام به في المجموعات الصغيرة.
- * اطلب من المشاركين ملء "قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية" المعلقة في الفصل.

الملاحق

ملحق (1) ”قائمة مهارات المشورة“

مهارات الاستماع والتعلم

- التواصل غير اللفظي المساعد
- توجيه أسئلة مفتوحة
- الاستجابة الدالة على الاهتمام
- ترديد بعض ما تقوله الأم
- التقمص العاطفي
- تجنب الكلمات التقريرية في الأسئلة

مهارات بناء الثقة وتقديم المساندة

- تقبل ما تعتقده الأم
- الإشادة بالممارسات الصحيحة
- تقديم مساندة عملية
- استخدام لغة بسيطة
- تقديم اقتراح أو اثنين

ملحق (2) ”استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة“

اسم الأم:..... اسم الرضيع:..... سن الرضيع:.....
تغذيته منذ الولادة:.....

الارتباط العاطفي	
<input type="checkbox"/> حمل الطفل بحرص وثقة	<input type="checkbox"/> إقبال الأم على الرضيع بوجهها تعبيراً عن الاهتمام
<input type="checkbox"/> قدر كبير من الملامسة من جانب الأم	
الاستجابات	
<input type="checkbox"/> علامات در اللبن (التسرب)	<input type="checkbox"/> الرضيع يتلمس الثدي عند الجوع
<input type="checkbox"/> الرضيع يلقم الثدي بفمه	<input type="checkbox"/> الرضيع هادئ منتبه إلى الثدي
<input type="checkbox"/> الرضيع يظل متعلقاً بالثدي	
الاستيضاع	
<input type="checkbox"/> الأم في حالة استرخاء وراحة	<input type="checkbox"/> جسم الرضيع ملاصق ومواجه لجسمها
<input type="checkbox"/> رأس الرضيع وجسده على استقامة واحدة	<input type="checkbox"/> جسم الرضيع مدعم (مقعدة الرضيع مدعمة إذا كان عمر الرضيع أقل من شهر)
التعلق	
<input type="checkbox"/> الفم مفتوح تماماً	<input type="checkbox"/> الشفة السفلى مقلوبة إلى الخارج
<input type="checkbox"/> ذقن الرضيع ملامسة للثدي	<input type="checkbox"/> مساحة كبيرة من هالة الثدي فوق فم الرضيع
الرضاع الفعال	
<input type="checkbox"/> مصات عميقة وبطيئة مع فترات توقف	<input type="checkbox"/> الخدان مستديران أثناء الرضاعة
<input type="checkbox"/> يمكن سماع صوت البلع أو ملاحظته	
حالة الثدي	
<input type="checkbox"/> متحفل	<input type="checkbox"/> حلمة غائرة أو مسطحة أو متقرحة
<input type="checkbox"/> التهاب الثدي	
الوقت الذي استغرقه الإرضاع	
<input type="checkbox"/> الرضيع يترك الثدي بنفسه	<input type="checkbox"/> الرضيع رضع مدة _____ دقائق

الملاحظات:.....

(تشير العلامات الواردة بين الأقواس إلى الرضع حديثي الولادة لا إلى الرضع الأكبر سناً)

ملحق (3) "قائمة الأسئلة الاسترشادية"

- إسم الأم: _____ إسم الرضيع ونوعه: _____ تاريخ الميلاد: _____
سبب الاستشارة: _____ تاريخ الزيارة: _____
- 1 - طريقة تغذية الرضيع حالياً
- هل ترضعين طفلك: نعم _____ لا _____
عدد المرات: نهاراً: _____ ليلاً: _____ مدة الرضعة: _____
أطول الفترات بين الرضعات (فترة ابتعاد الأم عن الرضيع): _____
هل يتم الإرضاع بأحد الثديين أم كليهما: _____
الأغذية الأخرى (والماء): أنواعها: _____
تاريخ بدء إعطائها: _____ كيفية إعطائها: _____
مقدار وعدد المرات: _____
هل تستخدم السكاكات: نعم: _____ لا: _____
- 2 - صحة الرضيع وسلوكه
- الوزن عند الولادة: _____ الوزن الحالي: _____ النمو: _____
خديج (مبتسر): _____ توأم: _____
النتاج البولي: أكثر من 6 مرات يومياً: _____ أقل من 6 مرات يومياً: _____
عدد المرات: _____ لون وقوام البراز: _____
السلوك الخاص بالنوم: _____
المشاكل الصحية: _____
- 3 - الحمل، الولادة، الغذوات السابقة للدر
- الرعاية قبل الولادة: نعم: _____ لا: _____
هل تمت مناقشة الرضاعة: نعم: _____ لا: _____
الولادة: الاتصال المبكر (أول 1 ½ - ساعة): _____ ابقاء الوليد مع الأم: _____
المساعدة على الإرضاع بعد الولادة: _____ مدة الرضعة الأولى من الثدي: _____
الغذوات السابقة للدر: نوع الغذوات المعطاة: _____ كيفية الإعطاء: _____
عينات اللبن الاصطناعي المعطاة للأم: _____
- 4 - حالة الأم
- السن: _____ حالة الثدي: _____
الحالة الصحية: _____ التدخين، القهوة، الأدوية الأخرى: _____
طريقة تنظيم الأسرة إن وجدت: _____
- 5 - التجربة السابقة في تغذية الرضع
- عدد الأطفال السابقين: _____ عدد من رضع منهم: _____
هل التجربة ناجحة: نعم: _____ لا: _____
هل استخدمت زجاجة التغذية: نعم: _____ لا: _____ الأسباب: _____
- 6 - الأسرة والحالة الاجتماعية
- الوضع الخاص بالعمل في الأسرة: _____
معرفة القراءة والكتابة: _____
موقف الأب من الرضاعة: _____
موقف الأسرة والآخرين من الرضاعة: _____
المساعدة المتوافرة في مجال رعاية الأطفال: _____

ملحق (4) ”قائمة المراجعة لمناقشة الممارسة السريرية“

أسئلة عامة:

- كيف كان سير ممارستك السريرية
- ما الذي أحسنت أداءه؟ وماهي الصعوبات التي واجهتك؟
- هل كانت الأم تتحدث بصورة تلقائية؟ وهل كانت تبدو مستمتعة بالحديث إليك؟
- هل طرحت الأم أية أسئلة؟ وكيف كانت استجاباتك؟
- كانت الأم تواجه مشكلة خاصة حالت دون مساعدتك على المزيد من التعلم؟ ما هي

مهارات الاستماع والتعلم

- كم عدد مهارات الاستماع والتعلم التي استطعت استخدامها؟
- ماهي الأخطاء التي وقعت فيها؟ هل طرحت الكثير من الأسئلة؟
- هل أدى استخدام المهارات إلى تشجيع الأم على الكلام؟

ملاحظة وتقييم الرضعة

- ماذا تعلمت من خلال الملاحظة العامة؟
- ماذا تعلمت من خلال استخدام ”استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة“؟

مهارات بناء الثقة وتقديم المساندة

- كم عدد مهارات بناء الثقة وتقديم المساندة التي استطعت استخدامها؟
- ماهي الأخطاء التي وقعت فيها؟ هل قدمت للأم النصائح والكثير من المعلومات؟
- هل ساعدك استخدام هذه المهارات في معاونة الأم؟

قائمة الأسئلة الاسترشادية

- ما هي المعلومات التي حصلت عليها من استخدام ”قائمة الأسئلة الاسترشادية“؟
- هل تذكرت السؤال عن كل قسم من أقسام القائمة؟
- هل ساعدك استخدام القائمة على فهم حالة الأم؟

ملحق (5) "قائمة رصد أداء المشارك"

تتكون هذه الاستمارة من ثلاثة أعمدة : العامود الأول يحتوي على المهارات والمهام التي سيمارسها المشارك، بينما يختص العامود الثاني والثالث بممارسات أحد المشاركين ويحتوي كل منهما على ستة أعمدة صغيرة حيث يتم تسجيل المهارات التي مارسها المشارك. يكتب اسم المشارك أعلى العامود في مكان المشارك رقم (). يوضع الرمز الموجود أعلى الجدول حسب نوع الولادة لكل حالة قام المشارك بالتعامل معها أمام الخانة المذكور فيها نوع الولادة عند تقديم المشورة في جناح التوليد في المستشفى (ولادة طبيعية = ط، ولادة قيصرية = ق و ولادة التوائم = ت)

قم بوضع علامة \surd أمام المهارة في كل مرة يمارس فيها المشارك هذه المهارة. في حالة أي خطأ يقع فيه المشارك ضع دائرة O حول علامة \surd وضع فوقها حرف (بالتسلسل).

قد تلاحظ وجود مسافة خاوية على جانبي الاستمارة. هذه المسافات ستستخدم لوصف الخطأ الذي وقع فيه المشارك عند ممارسة أي من المهارات طبقاً للتسلسل الذي أعطي له.

ومن أجل هذا فتستخدم المسافة اليمنى للمشارك المسجل في العامود الأيمن من الاستمارة والمسافة في الجانب الأيسر للمشارك المسجل في العامود الأيسر. يكتب الحرف الموجود فوق الدائرة الدال على الخطأ ويكتب إلى جانبه شرح هذا الخطأ.

إن هذا سيساعد على متابعة تقدم المشارك في ممارسة المهارات ويستطيع المدرب أن يعطي المشارك الفرصة لتكرار ممارسة المهارات التي يحتاج المشارك إلى مزيد من ممارستها.

اسم المشارك	المشارك (1)		المشارك (2)	
نوع الولادة				
مهارات الاستماع والتعلم:				
استخدام أسلوب التواصل غير اللفظي المساعد				
توجيه الأسئلة المفتوحة				
استخدام الاستجابات والإيماءات التي تدل على الاهتمام				
ترديد بعض ما تقوله الأم				
التقمص العاطفي				
تجنب استخدام الكلمات التقريرية				
مهارات بناء الثقة وتقديم المساندة				
تقبل ما تعتقده الأم				
التعرف على الممارسات الصحيحة للأم وامتدادها				
تقديم المساندة العملية				
تزويد الأم بالمعلومات التي تلائم حالتها				
استخدام لغة بسيطة				
تقديم اقتراح أو اقتراحين بدلاً من إصدار الأوامر				
ملاحظة وتقييم الرضعة				
ملء استمارة ملاحظة وتقييم الرضعة				
تصحيح تعلق ووضع الرضيع				
اعتصار الثدي				
التعرف على مشاكل التغذية				
تقديم المشورة حول مشكلة التغذية				

الملحق (6) ”قائمة رصد ممارسة المهارات المختلفة أثناء الجلسات السريرية“

قم بكتابة أسماء المشاركين (الاسم الأول) في القائمة المعلقة على الحائط.
بعد الانتهاء من كل ممارسة سريرية اطلب من المشاركين كتابة خطأً رأسياً (١) كل مرة يمارسون فيها هذه المهارة في الخانة المخصصة لها.
في نهاية الدورة يقوم مدير الدورة بتجميع عدد المرات التي مارس فيها المشاركون كل مهارة على حدة وعرضها في العرض الخاص بالجلسة النهائية للدورة.
إن هذا مفيد جداً للدلالة على جودة التدريب من حيث توافر الفرصة لممارسة مهارات المشورة وكذلك مناسبة المكان المختار للتدريب لتوافر وتنوع الحالات به.

الجزء الأول: ممارسة المهارات				
الاستعانة بقائمة الأسئلة الاسترشادية	الاستيعاض	بناء الثقة وتقديم المساندة	ملاحظة وتقييم الرضعة	الاستماع والتعلم
1.				
2.				
3.				
4.				
5.				
6.				
7.				
8.				
الجزء الثاني: تقديم المشورة في الحالات التالية				
التوائم	أحوال الثدي المختلفة	أم تعاني من صعوبة في الإرضاع	بعد الولادة القيصرية	بعد الولادة الطبيعية
1.				
2.				
3.				
4.				
5.				
6.				
7.				
8.				
	الأمهات اللاتي يترددن على عيادة تنظيم الأسرة	الأمهات اللاتي أحضرتهم أمهاتهم للتنميع أو متابعة النمو	الأطفال الأصحاء	الأطفال والرضع المرضى
1.				
2.				
3.				
4.				
5.				
6.				
7.				
8.				
الجزء الثالث: المهارات العملية				
		تقييم التغذية		اعتصار الثدي
1.				
2.				
3.				
4.				
5.				
6.				
7.				
8.				

الملحق (7) "استمارة تقييم تغذية الطفل"

مشكلة التغذية	اسم الطفل: عمر الطفل:	تاريخ الميلاد: تاريخ اليوم:
	منحنى النمو:	يتجه لأعلى ومواز <input type="checkbox"/> أفقي <input type="checkbox"/> يتجه لأسفل <input type="checkbox"/>
	الرضاعة	لا <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> مرة <input type="checkbox"/> خلال الليل نعم <input type="checkbox"/>
	الأغذية الأخرى	نعم <input type="checkbox"/> متى بدأ إدخالها ----- عدد الوجبات الأساسية ----- وجبة <input type="checkbox"/> عدد الوجبات الخفيفة ----- وجبة <input type="checkbox"/> باستخدام الملاعقة <input type="checkbox"/> باستخدام الكوب <input type="checkbox"/> باستخدام زجاجة التغذية <input type="checkbox"/> * كمية الأطعمة المعطاة في الوجبة: كافية <input type="checkbox"/> غير كافية <input type="checkbox"/> ** قوام الأطعمة المقدمة سميك <input type="checkbox"/> رقيق <input type="checkbox"/> مكونات التغذية: البنان اصطناعية <input type="checkbox"/> أغذية حيوانية المصدر <input type="checkbox"/> البقول والحبوب <input type="checkbox"/> البنان حيوانية <input type="checkbox"/> خضروات داكنة وفواكه (بما فيها البرتقالية اللون) <input type="checkbox"/> التقنية المستخدمة في الإطعام: <input type="checkbox"/> التفاعلي (الإيجابي) <input type="checkbox"/> التحكم <input type="checkbox"/> ترك الأطفال لأنفسهم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> يعد الطعام يومياً <input type="checkbox"/> إذا كانت الإجابة بلا: كيف يحفظ الطعام -----
	التغذية أثناء المرض	تغيرت <input type="checkbox"/> لم تتغير <input type="checkbox"/> كيف: -----

* استخدم كوباً أووعاءً معيارياً متداولاً محلياً لمعرفة كمية الوجبة

** استخدم صورة توضيحية لقوام الطعام

المشورة في مجال
تغذية الرضع ومخار الأطفال

دليل المدرب
للجلسات السريرية



منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

ISBN.97-892-9021-570-7